

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المديرية العامة للبحث العلمي

والتطوير التكنولوجي

بالجزائر، في: 06/02/2024

رقم: 46 / م.ع.ب.ع.ت.ت/2024

السادة رؤساء الندوات الجهوية للجامعات

بالاتصال مع السيدات والسادة مديري مؤسسات التعليم العالي

الموضوع: بخصوص المطابقة الإدارية والتنظيمية لمخابر البحث العلمي.

المرجع: المرسوم التنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 12 ذي الحجة عام 1440 الموافق 13 غشت سنة 2019، يحدد كفايات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها.

تتلقى مصالحنا باستمرار، مراسلات تتضمن استفسارات أو شكاوي تتعلق بمخابر البحث العلمي وكذا كفايات مطابقة كينونتها مع النصوص القانونية والتنظيمية الجاري العمل بأحكامها، سواء من طرف أعضاء هذه المخابر أو من طرف الهيئات المستخدمة على مستوى المؤسسات الجامعية، لاسيما فيما يخص التركيبة البشرية لمخبر البحث.

ينبغي التذكير في هذا الشأن، أن جميع المراسلات والشكاوي الخاصة بتنظيم وكذا سير مخابر البحث يجب أن توجه إلى الوكالات الموضوعاتية للبحث المختصة، تطبيقاً لمرسوم إنشائها، وكذا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 19-231 المشار إليه في المرجع أعلاه، أما بخصوص التركيبة البشرية فقد نصت المادتين السادسة (6) والأربعة والعشرين (24) منه، على أن مخبر البحث يتشكل من أربع (4) فرق بحث تتكون كل فرقة بحث من ثلاثة (3) باحثين على الأقل.

إن غياب التركيبة البشرية المطلوبة في مخبر البحث هو عامل من عوامل وجوب حلّه، وهذا وفق ما تقتضيه المادة السابعة (7) من نفس النص التنظيمي المشار إليه في المرجع أعلاه، وعليه لا يمكن بأي حال من الأحوال، الإبقاء على مخبر بحث لا يتوفر على التركيبة البشرية اللازمة.

يقع على عاتق السيدات والسادة مديري المؤسسات الجامعية، السهر على تطبيق أحكام المرسوم التنفيذي رقم 19-231 المشار إليه في المرجع أعلاه، ومعاينة توفر التركيبة البشرية المطلوبة لدى جميع المخابر البحثية المنشأة لدى مؤسساتهم الجامعية، للتنسيق مع الوكالات الموضوعاتية للبحث المختصة، واتخاذ التدابير والإجراءات لاقتراح حل كل مخبر بحث، لا يتوفر على أركان قيامه، وهذا في أجل لا يتعدى نهاية الثلاثي الأول من السنة الجارية، أي الواحد والثلاثين (31) من شهر مارس سنة 2024.

تجدر الإشارة أيضاً، إلى أن هناك مخابر بحث علمي لا تتوفر على التركيبة البشرية من ناحية التسلسل الهرمي، المتمثل في مدير مخبر البحث ورؤساء فرق البحث، بمعنى عدم تجديد عهدة مدير المخبر الذي انتهت عهده أو عدم اجتماع مجلس المخبر لانتخاب مدير مخبر جديد هذا من جهة، وكذلك تواجد فرق بحث من دون رئيس فرقة بحث هذا من جهة أخرى،

ومن هذا المنطلق، يلتزم السيدات والسادة مديري المؤسسات الجامعية ومصالحهم المكلفة، من أجل اتخاذ التدابير اللازمة، بهدف تحقيق المطابقة الإدارية لمخابر البحث العلمي المنشأة لدى مؤسساتهم الجامعية في هذه الناحية من التركيبة البشرية اللازمة، حتى لا تدخل تحت طائلة المخابر التي يستوجب حلها طبقاً لنفس أحكام المادة السابعة (7) المُنوه إليها أعلاه.

على ضوء ما سبق، يشرّفني أن أعلم السيدات والسادة مديري المؤسسات الجامعية، بأنه يمكنكم تنظيم ورشات عمل بالتنسيق مع الوكالات الموضوعاتية للبحث وكذا مع مدراء مخابر البحث العلمي ورؤساء فرقهم البحثية، المنشأة لدى مؤسساتكم الجامعية، لاسيما من أجل:

- ✓ تأكيد العمل بالنص التنظيمي المشار إليه في المرجع أعلاه، باعتباره الأساس القانوني لإنشاء وتنظيم وكذا سير المخابر البحثية،
- ✓ الاستماع إلى الانشغالات والتساؤلات المُعبر عنها، في إطار مراقبة السير الحسن والمنتظم لهذه الكيانات البحثية،
- ✓ تذكير المصالح المُخولة بمتابعة سير وتنظيم المخابر البحثية بضرورة الحرص على توفر أركان قيام هذه الكيانات البحثية على غرار التركيبة البشرية اللازمة وكذا متابعة سيرها المنتظم،
- ✓ التعاون من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لضمان مطابقة المخابر البحثية إدارياً وتنظيماً.

نظراً للأهمية التي يكتسيها وجوب توفر التركيبة البشرية المشكّلة لمخابر البحث العلمي، أكون ممتناً لكم حال تكفلكم باتخاذ التدابير المناسبة للنشر الواسع لهذه المذكرة، بغية ضمان المطابقة الإدارية والتنظيمية المطلوبة لمخابر البحث العلمي المنشأة لدى مؤسساتكم الجامعية، قبل اللجوء إلى إجراءات حل تلك التي لا تتوفر على أركان قيامها في الأجل المُحدّد أعلاه.

إني أولي أهمية قصوى لتطبيق فحوى هذه الإرسالية.

تقبّلوا، تحياتنا الخالصة.

نسخة إلى:

- السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي (على سبيل عرض حال)
- السيدة والسادة مديري الوكالات الموضوعاتية للبحث للتنفيذ.